

يُعَدُّ القَرْنانِ الثالث والرابع للهجرة (التاسع والعاشر للميلاد) قرنين ذهبين للرياضيات لدى العرب المسلمين الذين سعوا لحفظ هذا العلم وترقيته، كانت خطوتُهُمُ الكبيرة الأولى أنهم أ شاعوا نظاما جديدا للأعداد وجدوا أنه يتسع لكل العمليات الحسابية، وفيه إمكانات لا تنتهي للتعبير عن كل النظم الرياضية المطلوبة. جميع الحقوق © محمد لكن تلك الرموز كانت قاصرة جدا، بل يكاد يستحيل إمكان استعمالها في عمليات الضرب أو القسمة أو الجمع بأعداد كبيرة، فكانت السبيل إلى أن تكون المفتاح إلى حل كثير من المعضلات الرياضية، تكون مركز : نظام الرموز العددية في الرياضيات . لقد اقتبس العرب المسلمون رموز الأعداد في الأصل من حضارة الهند، ولعلها في تلك الحضارة ما كانت رموزا للأعداد، بل هي نوع من الحروف على نحو ما يشير ابن النديم في (الفهرست)، مبتعدين عن الرموز القديمة التي هي حروف العربية نفسها التي كانت تعبر عندهم عن قيم عددية، تعبر عن تاريخ ما، ويؤرخون له. ويشيع بين الناس أن الأعداد الغربية هي الأعداد العربية، وأن الأعداد العربية هي أعداد هندية، والحقيقة أن العرب اقتبسوا حروفاً هندية للتعبير عن الأعداد، ثم سوَّغ ذلك أيضاً أنها تكتب من جهة اليمين على نحو ما اعتاد الكتاب العرب،